العدد – ٢٩٣

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم (قرآن كريم)

(السنة الرابعة)

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
فى فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الخميس ٦ محرم سنة ١٣٤٨ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ١٢ حزيران سنة ١٩٢٩

الا فلسطين

كل بلاد الله لها قسط من ولاية امر نفسها وحظ في تصريف شؤونها غير فلسطين ولسنا ندرى متى تبلغ الحد الذى تستحق فيه ان يكون لها شيء من امرها لقد سلخت فلسطين عشرة اعوام تحت نير الحكومة المنتدبة او تحت تدريبها كما تزعم هى افما آن لها ان تستحق شيئا من ولاية نفسها . اذن ليس المعلم بماهر

. على ان تلك الحكومة المنتدبة لو صدقت فى ادعائها قصد التدريب لسلمت الى اهل البلاد زمام حكم بلادهم والقت اليهم مقاليدهم ولم يكن لها غير الاشراف والارشاد وابداء المشورة

لقد صار غرض الحكومة المنتدبة ظاهرا ولم يبق مجال للشك فى انه غير ما تتظاهر به وتدعيه . ذلك الغرض هو الاستيلاء على فلسطين وجعلها مستغلا لها ومرفقا فتمد ملاتها بالموظفين من ابنائها وجعلت لهم الرواتب الباهظة كما جعلت كل امتياز لشركاتها

وكان هذا الملحوظ المنوي في البلاد الاخري ولكن القوة حالت بين الحكومة المنتدبة وبينه . فنحن على يقين بانه لولا الصدمة التى لقيتها انكلترا في العراق لما كان حظ العراق منها فوق حظ فلسطين

انه لم يسوغ هضم فلسطين واستذلالها غير ضعفها واخلادها الى الدعة

انظر الى البلاد الاخرى التى تحت الانتداب مثل فلسطين تجد حكوماتها كلها وطنية من اهلها وتجد لها مجالس نيابية تسأل حكومتها عما تفعل وتنفق اموالها على الغالب في عمارتها واصلاحها وتعليم ابنائها ولكنك لا تجد شيئا من ذلك فى فلسطين وانما تجد حكومة مؤلفة من انكليز ويهود وغرباء ليست مسؤولة امام احد ولا ترى خلال الافق المكفهر بارقه امل

فليت شعرى هل لذلك من علة سوى ضعفنا وهو اننا وهل ترى تلك الحكومات المستعمرة انه لا يستحق شعب ان يدرك حقه المهضوم الا اذا كان لديه قوة يدفع بها الغاصب الهاضم

ان تسرب تلك العقيدة الى نفوس الشعوب غير حسن ولا سبيل الى منع تسربها غير رد حق الضعيف اليه فلتبادر الحكومة المنتدبة الى الافراج عن فلسطين الضعيفة والا فان للزمان تقلبات وللدهر احوالا قد يصبح فيها الضعيف قويا والجبان شجاعا والقوى ضعيفا والشجاع جبانا

لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه

***

رحلتنا الى سورية

٣

كان من حسن الاتفاق ان التقينا في بيروت بحضرة سامي بك البكري ومعه زكي بك الدروبي وبعد السلام دعانا سامي بك الى دمشق فقلنا اننا عازمون على ذلك واخبرنا ان سعادة نسيب بك اخيه فى بيروت منذ مدة وبعد ان علم منزلنا وعدنا بانه سيزورنا فقبيما نحن في الفندق حين الظهيرة واذا بخادم الفندق يدعونا الي قاعة الاستقبال فاذا سامي بك وزكى بك الدروبى وبعض الادباء من اعضاء نادى الكشاف الرياضي هنالك ولم يلبث ان جاء نسيب بك ومعه عارف بك النقيب وبعد السلام دعونا الي الغداء فى منتزه يقرب من نهر الكلب وقد لقينا من الجميع غاية الاحتفاء فخرجنا معهم فى السيارات الى هنالك فلما وافينا المنتزه وهو سفح جبل تتفجر فيه العيون وتجري من تحته الانهار وتظلله الاشجار وهنالك منزل وحانوت فيه ماشئت من طعام وفاكهة

وقد مكثنا هنالك ساعات انتعشت فيها نفوسنا وانشرحت صدورنا وزاد في ذلك ما كنا نراه من لطف آل البكري ورفقائهم الكرام وهشاشتهم وايناسهم وقد رأينا هنالك كتابة قد نقشت فى الصخر بعضها ذكر لعبور الجيش الفرنسوى قديما وبعضها لعبور الجيش الانكليزي اخيرا وهى شكل الواح منحوتة في الصخر

ثم عدنا الي بيروت وافترقنا على وعد قاطع بان نذهب الى دمشق وكان سامي بك يريد ان نذهب معه ولكن اعتذرنا له بالاشغال

لم نتمكن من رؤية شيء يذكر لضيق الوقت وقد كنت سائرا في احدي الشوارع التي تسلك الي قهوة الحاج داود فرفعت بصري فرأيت لوحا كتب فيه «جريدة الاحرار» فرأيت ان امر بهذه الجريدة فصعدت الى الادارة فدخلتها وعرفت بنفسى واشير لي الي مكان الاديب جبران افندي التويني فقصدته فنهض ورحب وفرغ لى من عمله المتراكم واحتفى بى مما اشكره عليه وقد دار بيني وبينه حديث وكلام عن الامير جورج لطف الله فكان مما قلته اظن ان الحكومة الان تعاكسكم لانكم كنتم تدعون الى الامير جورج قال نعم كثيرا وقد دعيت منذ ايام فانذرت شفاهيا ولكنى اجبت باني مقيم على خطتى ولتفعل الحكومة ما ارادت. ثم قال سامح الله الامير جورج لقد اضاعنا واضاع نفسه وذلك بركونه الى بطانة سوء غشته وكان مما قلته له ان قضية مناصرتى لآل لطف الله قديمة وذلك انني حينما كنت في مصر عرفت فيهم نزعة عربية وطنية وميلا الى البذل فى سبيل القضية وقد علمت انهم بذلوا وما يزال يبذلون كثيرا ويتعبون ويعملون على ان امثالهم من الاغنياء مصروفون الى الملذات والملاهى وغاية ما يتهمهم خصومهم انهم يرومون من عملهم المنصب وهذا لا نراه عيبا ونحن نؤثر رجلا عرفنا له في القضية العربية مساعى كالامير جورج مثلا على رجل لم نسمع باسمه فى كريهة مثل شارل دباس فوافق على ذلك

وقد ذكر الزميل ان من اسباب الفشل قلة الانتظام فقلنا نعم ومن اعجب شيء اننا كنا نكتب المقالات الطويلة دفاعا عن الامير جورج فما جاءنا منه مرة كتاب شكر او مقالة من ديوانه فلولا اننا نعمل للمبدأ فقط لما تقلبنا وفترت عزائمنا

وقد سألنا الزميل عن احوال فلسطين والادارة فيها فقلنا له انها اسوأ ادارة وانكم احسن حالا منا وقد رأينا انه في حاجة الى العمل فودعته شاكرا وانصرفت

وجريدة الاحرار هى اكبر جريدة فى لبنان واغزرها مادة واوسعها انتشارا وهي اقرب الى الاعتدال والتوسط من سواها

الي شكرى بك التاجى
من السيد سليم عبد الرحمن

ايها الاخ الكريم

تحية وسلام واشواق كبيرة وبعد اتصل بي ان بعض الوشاة ابلغوكم ان المقال الاخير الذى نشر في جريدة الاقدام اليافية هو من طرفى وانى انا الناشر او الكاتب لذلك المقال فى حين اني منذ ستة اشهر لم اكتب ولم احرر لاي جريدة كانت واستغرب جداً ان تصدقوا مثل تلك التهمة والوشاية مع انكم تتأكدون مقدار ما بيننا من الاخاء والصداقة وتعلمون ان لكم ولسعادة ابن عمكم عندي اكبر مقام واحترام ولو تمعنتم قليلا فى ذلك المقال لعلمتم من كذب الارقام والمعلومات الذي فيه ان ليس لي به اي علاقة وعليه بادرت اليوم حال بلغني انكم ظننتم فى اني نشرت المقالة المذكورة بارسال هذا التحرير مؤكدا لحضرتكم ولسعادة عبد الرحمن بك ان ليس لي اي علاقة بكتابة تلك المقالة واني اعلم انكم ارفع واكبر من ان تلصق فيكم تلك التهم الباطلة وثقوا ياسيدى اني مستعد لان انشر في اي جريدة شئتم عدم وجود اي علاقة لي او اطلاع بكتابة ذلك المقال هذا وتروني منتظرا اي خدمة اتمكن من القيام بها تجاه حضرتكم وحضرة ابن عمكم ولا تنس ايها الاخ اننا نشتغل في الحركة الوطنية منذ سنين عديدة وطويلة فلا يعقل ان اقوم بين عشية وضحاها فاكتب عنكم ما نشرت جريدة الاقدام بامضاء وطني وعلى كل حال فاعتقد ان الكاتب ليس من طول كرم ولا من قضاها لان المعلومات المنشورة عن قطع الاراضي التي بيعت او تباع ليست صحيحة بدليل الغلط بكمياتها وعليه ارجوكم ان تتكرموا بابلاغ عبد الرحمن بك ذلك وان تتأكدوا انى ما زلت اخوكم المخلص

سليم الحاج ابراهيم

قول الاستاذ الشقيري

فيما قيل عن نصيحته للاردنيين بقبول المعاهدة

قال سماحته :

نشرت جريدة حيفاوية رسالة من (اردني خير وهوم) انتقدني فيها بنصيحتي لرجال شرق الاردن بلزوم تصديق المعاهدة ولا يهمني الرد على تلك الجريدة اذ لا يتم بها احد وانما يهمني ان ابين لاخواني ابناء فلسطين جملا مختصرة وهي

اولا : ان الانكليز ثابتون في شرق الاردن سواء رفضت المعاهدة او صودق عليها وهم يقولون لمن اراد اخراجهم بسيف صقيل او رمح طويل كما قال بنواسرائيل لسيدنا موسى (اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون)

ثانيا : ان المعاهدة اذا رفضت الحق الشرق العربي بفلسطين وانطوي تحت لواء الاستاذ بلفور

ثالثا : ان المعاهدة بين ملك وامير افضل من حماية ووصاية وانتداب بدون معاهدة ولا كتاب

رابعا : ان المجلس التشريعي خير من المؤتمر العربي الفلسطيني ولجنته التنفيذية بدون شك ولا ارتياب

خامسا : ان شرطة ذات كوفية وعقال خير من زبانية تقودك بالسلاسل والاغلال هذا ما اعتقده فمن لم يرض به فليسرع الي الصحف المستأجرة وينفث فيها عجره وبجره

اسعد الشقيري

ادارة الصفوف

هو كتاب في اصول التعليم الفه حضرة الاستاذ احمد سامح بك الخالدي احد كبار مفتشي ادارة المعارف ومدير الكلية العربية وقبل ان نتكلم عن الكتاب نعلن شكرنا للاستاذ الخالدي على ما يختلسه من وقته المتفعم بالاعمال الكثيرة لتأليف الكتب النافعة النادرة الثمينة فهو يكدح ليله ونهاره ويصرف اوقات فراغه التي يتخذها غيره للهو والترف لنفع الامة وقد رأينا ان طريقه هذا اجدى على الامة من طرق غيره ممن يتبجحون بالعلم والتجديد فان سبيله ان يقدم للامة من الكتب المحتوية على الاراء النافعة في التربية والتعليم من غير ان يصدم بها دينا او ادبا ومن غير ان يعمل معولا في هدم مأثرة من مآثر الاسلاف ودون زراية على الاباء والاجداد وسبيل اولئك المغرورين الهدم من غير بناء والزراية وعيب القديم وان كان خيرا من الجديد ولو ان هؤلاء القوم مهيئون لخير لنظروا ما تحتاجه الامة من علوم ومعارف فترجموه و وضعوه في تواضع ولين ولطف فنفعوا في ذلك الامة وقدموا اليها احسن خدمة ولكن لم يشأ الله على ما يظهر لتبين الطعن والزراية والعيب والشقشقة الفارغة والتبجح المستكره ومن يضلل الله فما له من هاد

وخير تعريف لهذا الكتاب ان نأتي بكلمة للاستاذ المؤلف في هذا الغرض اوردها مقدمة للكتاب وهذه هي:

«رأينا الحاجة ماسة ونحن ندرس هذا العلم الجديد في قسم التربية في الكلية العربية الي كتاب من هذا النوع في اللغة العربية وقد اعتمدنا في وضعه على كتاب الاستاذ بجلي في ادارة الصفوف ورتبنا هذا الكتاب على اساسه واضفنا اليه زيادات كبري في العلامات وكيفية وضعها وتناسبها والذكاء وكيفية قياسه وكيفية الدرس واختبارات في سرعة القراءة والامراض المعدية في المدارس ونظام العرفاء الخ)

وهذا الفن اعظم اركان التعليم وهو غريب على الاساتذة اليوم او اكثرهم فمن المتعين ان يتصفحوا هذا الكتاب ويسترشدوا بهديه في مهنتهم ولا نظن ان كتابا خرج الى لغتنا في هذا الفن

وقد رأينا ان الكتاب قد اشتمل على احدث الاراء في هذا الفن وزيادة في التحقيق وكل المؤلف بعض مباحثه الى من هو مختص في ذلك البحث مثل (الحالة الصحية في الصف) فقد عهد بذلك الى حضرة الدكتور حسين فخري الخالدي اخيه و (الباب الثاني) في الذكاء او «السن العقلية» للمستر فرل مساعد مدير المعارف

وقد زاد في فضل الاستاذ سامح انه جعل ريعه للكلية العربية فهو من (العلم) للعلم خالصا وثمنه ١٥٠ ملا للمشترك في مجلة الكلية العربية و ٢٠٠ مل لغير المشترك ماعدا اجرة البريد

رسالة المستر مكدونالد

الي الشعب البريطاني

اذاع المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية في الليلة البارحة البيان التالي من محطة الاذاعة اللاسلكية في لندن قال : —

عدنا الساعة زملائي وانا من قصر وندزر بعد ما تسلمنا من جلالة الملك مقاليد الحكم فيمكن ان يقال الان ان الوزارة تألفت فعلا واروم ان انتهز هذه الفرصة التي هي اول فرصة سنحت لي لكي اعرب للبلاد عن شكري لها على ثقتها التي اولتنا اياها

وليس في نيتنا ان نتلكأ او نضيع الوقت في الشروع في تأدية الواجبات التي القيت على عاتقنا ومن هذه الواجبات ان نعمل لاستتباب السلام في الصناعة وفي شؤون البلاد الداخلية وان نعمل كذلك للسلام في الخارج

وقد تقلد المستر توماس رئاسة الهيئة التي يطلب منها ان تبحث عن انجع الوسائل العملية لمعالجة البطالة وان تنفذ هذه الوسائل بعزيمة ماضية ليس فقط بانشاء اعمال لمجرد اعانة العاطلين بل باعداد مشروعات تبني على فكرة الانعاش القومي وسيعاون المستر توماس رجال يفقون قوامهم بصفة خاصة على هذه المشكلة ومع اني ارتاب في امكان تخفيض عدد العاطلين في سنة واحدة الى الحالة التي تسمى حالة طبيعية غير ان كل ما يستطاع عمله سيعمل وباسرع ما يمكن

وليس في وسعي طبعا ان اتكهن بما تتضمنه خطبة العرش التي ستتلى في البرلمان الجديد عند اجتماعه

ومع انه يتعذر في هذا الوقت القصير الذي يسبق اجتماع البرلمان درس الامور المعقدة في بعض القوانين مثل قانون المعاشات ففي عزمنا ان نعالج حالا بعض الصعوبات البسيطة مثل المواد الخاصة بمعاشات الارامل وهناك عمل كثير من هذا النوع سنجتهد في انجازه في حين تكون الامور الاهم شأنا سائرة في طريقها

لقد خرجنا من الحرب الانتخابية ونحن نشعر باعياء جسمي ولعلكم لا تضنون علينا بايام قلائل نتنفس فيها هواء الراحة قبل ان يجتمع مجلس النواب على ان مصالح الحكومة ستعمل بكل همة في اثناء غيبتنا لاعداد المواد التي يتعين علينا الاشتغال بها

وانا ارجو ان تواصل الامة باطمئنان ونشاط وابتهاج مهمتها في انعاش الصناعة وترويجها وسندعو مندوبين عن اصحاب الاعمال والعمال في الصناعات المهمة لكي نتفاوض معهم في عمل خاص يعمل لخير شعبنا

وسنتنكب التهور والاندفاع وسنعد عمل الانعاش امرا جوهريا للتقدم المقبل والتزود بخير عدد الكفاح

حديث لوزير خارجيه

بريطانيا الجديد

قال المستر ارثر هندرسن وزير الخارجية الجديد في اثناء مقابلته لبعض الصحافيين وسؤالهم عن سياسة الحكومة الخارجية ان مفتاح الموقف الحالي بيد اميركا في ما يتعلق بكثير من الامور التي تؤثر في السلم في العالم وان الحكومة البريطانية تفعل كل ما في استطاعتها لتوثيق عرى العلاقات البريطانية الاميركية وتتوسل بجميع الوسائل وتنتهز جميع الفرص التي تسنح لانشاء اتصال شخصي ومفاوضات مع ممثلي الحكومة الاميركية

ولما دار الحديث على جمعية الامم قال المستر هندرسن انه هو والمستر رمساي مكدونالد يعتبران العلاقات بجمعية الامم من اظهر العلامات الدالة على سياستهما وانهما لا يعالجان المشكلات العامة كمن يعني المصلحة القومية دون سواها بل كمن يهتم بوجهة التعاون الدولي

وقال في عرض الكلام عن روسيا ان سياسة العمال معروفة في هذه الجهة وانها ستنفذ بسرعة وان يكن من اللازم طبعا ان تفتح ابواب المفاوضات لوضع العلاقات السياسية والتجارية على قاعدة مرضية وهذا لا مندوحة عنه من الجهة الاقتصادية ومن جهة السلم العالمي

ويجب ان لا يكون النفور من شكل الحكومة في روسيا باعثا على التأثير في الرغبة في اعادة العلاقات الودية بشكل عملي

ورفض المستر هندرسن البحث في تقرير خبراء التعويض ريثما يتسع المجال للحكومة للنظر فيه وابداء رأيها وقال ايضا ان حزب العمال يرغب في جلاء الجنود عن الارض الالمانية حالما يتيسر ذلك ولكن لا بد من البحث في الوسائل التي توصل الى هذا الامر . وفي جميع هذه المسائل وفي مسألة نزع السلاح والتحكيم تكون سياسة حزب العمال عامل الارشاد في كل ما يتعلق بمفاوضات الحكومة واعمالها . ر

الوزراء البريطانيون

عند ملكهم

وصل اعضاء الوزارة الجديدة الى قصر وندزر الساعة ١١ من الصباح وركبوا مركبات ملكية كالتي ركبها الوزراء المستقيلون امس واجتمع الناس في سفح اكمة القصر وهتفوا للوزراء الجدد وعاد الوزراء الى لندن بعد ذلك بساعة

وقال المستر مكدونلد من حديث مع مندوب روتر «ولقد ابتهجت جدا وزملائي اذ رأينا الملك وعلامات الصحة بادية عليه وتبين لنا انه استطاع احتمال الاجراءات الرسمية الخاصة بتقليد الوزارات من دون ان تبدو عليه امارات العناء»

والمفهوم هو ان المستر بلدوين سيعرض على الملك بيانا وجيزا باسماء الذين يقترح تكريمهم برتب ونياشين بمناسبة استقالة وزارته — ر

لم يعين موعد سفر القطار الذي اقل الوزراء الجدد الى قصر وندزر ليتسلموا من الملك اختام مناصبهم اجتنابا لحدوث حوادث لا تطابق ما يقتضيه الامر من اللياقة ولكن الركاب الذين كانوا على الرصيف المقابل لقطار الوزراء في محطة مادنجتون عرفوا المستر رمساي مكدونلد وزملاءه وقد جاؤا لابسين برانيط الحرير العالية والردنجوت فهتف كثيرون من الركاب (هذا هو رمساي الطيب الصدوق) وقد عدل سواد ثياب الوزراء بثياب الوزيرة المس بوندفيلد وقد كانت لابسة برنيطة من القطيفة الفاتحة الالوان وبلوزا بيضاء وفستانا اسود ورداء اسود واستقبلها الجمهور بحماسة وصافحت زملاءها الوزراء ثم ركبت القطار ولكنهم اقنعوها بان تخرج ليصورها عشرات المصورين الذين كانوا بالانتظار وقد غادت آلات التصوير — ر

***

اخبار افغانستان

في الانباء الواردة من كابول على بشاور ان الحالة في افغانستان عادت فتعقدت لظهور مطالب جديد بالعرش هو غلام النبي خان وزير افغانستان المفوض في موسكو سابقا وهو يزحف الان على كابول من الشمال والغرب بمساعدة الروس على ما يظهر ولكن يقال انه يلاقي الفشل والانخذال في طريقه

الملك امان الله والملكة ثريا

في تلغراف من بمباي ان الملكة ثريا وضعت بنتا في احد المستشفيات الاوروبية فيها وينتظر ان يغادر الملك امان الله بمباي الى ايطاليا في ٢٢ يونيو وان يشتغل بالزراعة

ارهاق اصحاب الاملاك

لم يبق ناحية من النواحي في هذه البلاد الا تناولتها يد الارهاق والتضييق حتى سئم اهل البلاد العيش فيها وصاروا يودون لو امكنهم ان يهجروا هذه البلاد الى غيرها. وكأنما الحكومة ترمى الى ذلك لتخلو البلاد من اهلها وتغدو وطنا قوميا لليهود

انك ترى كثيرا من اولي الثراء والنعمة فتظن انهم ناعمون قريرة اعينهم بما خولهم الله من ثراء ونعمة وتغبطهم على حالهم, ولكنك لو تغلغلت الى باطن الامر لوجدت ان هذه الحكومة لم تدع احدا الا ادخلت عليه الكدر ونغصت عليه صفو حياته: كنت مارا ذات يوم فدعاني الوجيه السيد حمدى النابلسي وقال لى بحرقة ومرارة انظر : هذه الفوهة للمجرى العمومي امام مكتبي الا تشم الرائحة الكريهة التى تنبعث منها ايطيب لنا مقام مع ذلك ثم انظر الى ما ترى من عمل قد فرضته علينا الصحية وذلك فتح مجري بين منازلنا يتصل بالمجري العام يكلفنا نحو المائتي الجنيه بعد ان كنا اتخذنا مطامير كلفتنا مئات الجنيهات ثم اخذت منا نفقة الاصلاحات التى قامت بها البلدية وترى كيف لم تحكم البلدية عمل السيفون فانت لذلك تشم تلك الروائح الكريهة وترى الصحية مع ذلك لم تعترض ولم تنكر على هذا العيب اما نحن فتأخذنا باشد ما يمكن

ثم ان مهندس البلدية بخطئه قد شوه احسن بقعة في رصيفنا فقد فتح الفوهة دون ان يحسب حسابا للرصيف فلما كان الرصيف ضايقت تلك الفوهة الرصيف فلم يكن بد من تحريفه عنها فصار الرصيف اعوج محرفا

وقد عرضنا على المهندس ان ندفع نفقة نقل الفوهة لنقيم الرصيف فابى

ثم اخذني حمدي بك الي احدى مخازنه وقال هذه دكان تباع فيها ادهان الجدران ابت الصحية الان نقوم فيها بمراسم لا لزوم لها كلفتنا مبلغا كبيراً من المال

واشد ارهاقا من ذلك ان رجلا اراد ان يستأجر هذا المخزن ليفتحه قهوة فطلبت منه الصحية انشاء بيت خلاء فقلنا للصحية هذا بيت خلاء باب القهوة يغني عنه فابت ان تقبل واشترطت للترخيص ان يقوم بيت خلاء آخر وان كان يلاصق القهوة بيت خلاء لنا

فقلت له لقد لاحظنا من قبل على الصحية انها بريد ان تجعل البلد بيوت خلاء وقد عدد لنا حمدي بك من ضروب الارهاق ما لم تحط به ذاكرتنا ورأينا منه تمرمرا واغتماما وتبرما من ارهاق الحكومة وتكاليفها حتي انه ليري ان الملك مع هذا الارهاق نقمة لا نعمة

وليس حمدى بك وحده الذى يضيق صدره وينغص عيشه بالتكاليف والارهاق بل ان كل الملاكين وغيرهم من ارباب الصناعات والمهن كذلك فاهل البلاد جميعا ضائقون ذرعا بكلف هذه الحكومة الشديدة الوطأة يلتمسون طريقا للخلاص فهل للحكومة ان ترفق فالرفق ايمن والخرق اشأم

* * *

محليات

وفد الخليل الى مصر

يذكر الناس خبر الوفد الذي تألف من وجوه الخليل وذهب الى مصر لجمع المال من كرام الخليليين فى مصر . ان هذا الوفد قد عاد وقد اتصل بنا انه وفق ولقي من كرام الخليليين في مصر بذلا وسخاء ومما يشكر عليه اهل الخليل ما رأيناه فيهم من العصبية لحقهم فلا يكاد يخرج احد منهم على جماعتهم غير رجل او اثنين لا وزن لهما وسيشرع اهل الخليل في اقامة الدعوى عما قريب فقد استكملوا الان العدة وما يرجف به المنافقون من انه دب الفشل الى صفوف اهل الخليل وتفرقوا لا اصل له نعم ان بعض كلاب الدنيا يحاول الاستفادة من المجلس ومساومته على أخماد الحركة ولكنه لن يفلح لان طلاب الحق مستيقظون متنبهون لا يتمكن من تصريفهم منافق ولا يعبث بهم مخادع

تعيين عبد الحى الخطيب مفتيا

عين المجلس الشيخ عبد الحى الخطيب مفتيا للخليل اما الشيخ عبد الحي هذا فهو الذى كان فى الحزب الوطني في بدء تشكيله ويوم كان يعتبره المجلسيون مارقا خائنا ولذلك لما كان الشيخ عبد الحي فى عمان للسلام على الملك حسين اغرى به السفهاء فرموا عمامته وقذفوه بالبيض وقشور البطيخ وهو ليس من العلماء الا بالعمامة والزى فن اقبح التصرف تولية الافتاء الذي هو من اكبر المناصب الدينية لمن ليس من العلماء

حيفا —لمراسلنا الخاص

عيد رأس السنة الهجرية

احتفلت البلدة امس بعيد رأس الهجرية واقفلت المحلات واقامت جمعية الشبان المسلمين حفلة كبري في قاعة مدرسة البنات الاسلامية خطب فيها كل من السادة حسني بك عبدالهادي والدكتور رشدي بك التميمي والشيخ رامز مسمار والشيخ عز الدين القسام والشيخ محمد هاشم الخطيب وقد اجاد السيدان حسني بك ورشدى بك اجادة كبرى جعلت الناس يصفقون كثيرا .

الجمعية العمومية لجمعية الشبان المسلمين

اجتمعت الجمعية العمومية لجمعية الشبان المسلمين مساء الاحد الماضى لانتخاب ستة اعضاء لمجلس ادارة الجمعية بدل الذين سقطوا فى الاقتراع ولم يحضر هذا الاجتماع سوي ٤٥ عضوا من اعضاء الجمعية الذين يبلغ عددهم ٢٠٠ عضو . ولهذا فقد اجل الاجتماع مدة اسبوعين لعدم حضور العدد القانونى.

وبهذه المناسبة نذكر ان رشيد افندي الحاج ابراهيم رئيس الجمعية لم يرشح نفسه هذه المرة لاسباب لا نرى ضرورة لذكرها.

حاجة البلد الي مدرسة بنات

يشعر اهالي حيفا بحاجة كبري لمدرسة اناث اميرية وقد طلبوا مرارا من الحكومة تأسيس مدرسة فلم تعر طلباتهم اى اهتمام فنأمل من مدير معارف فلسطين ان يهتم بهذا الامر لان في البلدة عددا كبيرا من البنات بدون مدارس لانه لا يوجد مدرسة مجانية في حيفا.

بيع الاراضي

تم في هذا الاسبوع بيع اراض واسعة لليهود في قضاء حيفا . ويظهر ان اليهود عازمون على الشراء في اكثر الجهات وهذا خطر يهدد مستقبل البلاد ويقودها للهلاك فعلى المخلصين ان يتدبروا الامر ويضعوا حدا لبيع الاراضى قبل ان تحل بالبلاد كارثة كبرى من جراء هذا البيع تجعل البلاد واهلها في خبر كان.

وان من انذر فقد اعذر :..

الرابطه الادبيه بحيفا

تكرم النادي الارثوذكسى اليافى

اقامت جمعية الرابطة الادبية بحيفا بعد ظهر يوم الاحد في ٩ الجاري حفلة شاى فى بيت حضرة الوجيه الخواجه يوسف غماش والدكاتب سرها السيد كامل تكريما لاعضاء النادى الارثوذكسى اليافى لمناسبة وجودهم في حيفا وتمثيلهم رواية الذبائح مساعدة لمدرسة النجاح الوطنية للاناث بحيفا وقد حضر هذه الحفلة عن اعضاء الجمعيتين صاحب البيت الخواجه غماش ومديرة المدرسة وبعض من مندوبى الصحف والادباء وجلس الجميع الى موائد شاي ملئت بما لذ وطاب من الحلويات والفواكه واديرت المبردات وتبودل كلام الوداد والولاء وقد تكلم باسم الرابطة الادبية كاتب سرها السيد كامل غماشي مرحبا وتكلم عميد الجمعية الاستاذ جميل البحري صاحب جريدة الزهور الغراء معددا نشاط نادي يافا الارثوذكسي ونهضته مبينا ضرورة التفاهم بين جمعيات واندية فلسطين لتنتج منها الفوائد المرجوة للبلاد ثم تكلم السيد اسحق فانوس رئيس النادي شاكراً مالاقاه ورفاقه من حفاوة الرابطة الادبية بهم ثم حث على مساعدة المدرسة التى اقاموا روايتهم لمساعدتها وكانت ساعات التعارف جميلة بين الاخوان اليافاويين والحيفاويين اخذت خلالها الرسوم وركب على اثرها اعضاء النادى وتوجهوا مرفوقين بالسلامة الى يافا

قضيه الاختلاسات

فى السكة الحديد

كانت هذه القضية من اهم القضايا نظرا للتهويل الذي اقترن بخبر التهمة فيها ولكثرة المتهمين فيها وكون موضوعها موظفين وقد استغرقت التحقيقات مدة وانتهت المحاكمة فيها الي المحكمة المركزية في يافا ودامت اياما ورافع فيها عن المتهمين الاساتذة المحامون مغنم بك مغنم. الخواجا ابكاريوس . السيد سعيد زين الدين ورشدي الشوا وبعض المحامين اليهود .وقد بذل المحامون المذكورون كثيرا من المجهود والبراعة لتخليص موكليهم مما استوجبوا به الشكر

وقد استغرقت تلاوة قرار الحكم نحو ثلاث ساعات وقد حكم بعض المتهمين وبرىء بعضهم ويسرنا ان جل المبرئين من العرب وهم:

شمس عكاوي . احمد عدلونى . انيس عوض

انطون دانيل كاتب الخواجا ناحوم نايمن

فنحن نهنئهم ببراءتهم ونأمل في الحكومة ان تطيب خاطرهم وتعوضهم عن انزعاجهم وما لحقهم من الغم والقلق

واما الذين حكموا فهم . ناحوم نايمن قومسيونجي فى يافا — حكم اربع سنوات بجرم تقديم الرشو لبعض مأموري السكة الحديد فى القدس وسنتين بجرم استعمال اوراق مزورة مع علمه بانها محتوية على بيانات غير صحيحة وقد تداخلت العقوبتان فصارت المدة اربع سنوات فقط

ومردخاى بلز . بنحاس مرمسن. بسيحون ولبرت. مأمورو عنبر في السكة الحديد بالقدس — حكم كل منهم سنة مع الاشغال الشاقة بتهمة قبول الرشوة

ومردخاي بوانس . محمود جبرى . مأمورا السكة الحديد فى جمرك يافا — حكم كل منهما ستة اسابيع بتهمة اهمال الوظيفة

عود الحجاج

اخذ الحجاج يعودون من الحجاز وممن عاد من البارزين سماحتا الاستاذ العورى والفاروقي وما هو الا ان تسامع الناس حتى تسارعو للسلام عليهما وقد علمنا ان الاستاذ الفاروقى يعد منشورا يبين فيه بعض ما هو معتزم تنفيذه من المقررات التي اتخذت في الحجاز وسيطبع المنشور بالعربية والفارسية والتركية والانكليزية وقد تأدى الينا ممن اجتمعنا به من الحجاج اخبار عن الحجاز تثلج الصدور وسننشرها فيما يأتي ان شاء الله

قدوم زميل

قدم البلد الزميل الاديب السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشوري بعد ان زار القدس ونابلس وغزة ووادي حنين فلقي فيها ضروب التكريم والحفاوة وهو هنا ايضا موضع اكرام اصدقائه وعارفيه وسيمكث بضعة ايام تلبية لدعوة اخوانه

شركة سانجز

حضرة صاحب جريدة الصراط المستقيم المحترم

تحية وسلاما وبعد ارجو ان تنشروا هذه الاسطر فى جريدتكم الغراء ولكم مني مزيد الحمد والشكران

ان شركة خياطة سنكر اشتهرت منذ زمن بحسن ادارتها وترتيب اعمالها مما ارتاحت له نفوس المشترين كل الارتياح. لكن حدث عدة مرات ان تأخرت المعلمة عن المجيء . وقد استاء كثير من الزبائن لهذه المعاملة العقيمة . لذلك اوجه نظر الشركة الى هذا الامر كي لا يتحول اقبال الناس عليها فيعود ذلك عليها بالضرر الكبير

يعقوب الجيلاني

نقل مكتب

ترك حضرة الاستاذ السيد راغب الامام المحامي المعروف مكتبه المعروف الى مكتب في العمارة التى قبالة عيادة الدكتور ابراهيم بك الحمامي

اهواة السيارات

اينما سرت في الطرق والبلدان وحيثما ذهبت الي القري والوعور التي لم تكن في الماضى تستطيع الذهاب اليها الا مترجلا تجد السيارات اليوم تصعد الجبال الشامخة وتهبط الى الوديان العميقة وتجتاز المسافات البعيدة وكاننا بالسيارات اليوم الحاجة الماسة للجميع للقيام بكل ما يحتاج اليه المرء من الاعمال وقد اصبح من المؤكد الثابت ان سيارات الاكلندوالبونتياك اضمن سيارات العصر الحاضر واشدها تحملا للمشاق والاسفار. كما وان سيارات الكاديلاك واللاسال والفوسهول اجمل سيارات الجنرال موترز التي يتباهى باقتنائها هواة السيارات وغواتها ومما يسرنا ان السادة **حمدى بك وممدوح بك** النابلسي اصبحا الوكلاء لهذه السيارات في منطقتى يافا ونابلس وانهما يقدمان البرهان لكل من اراد عن قوة هذه السيارات وعظمتها . واما الاسعار ففي غاية المهاودة فعلى راغبى السيارات مراجعتهما ليحققوا ذلك

المجلس الاسلامي وبيع الارض

بلغنا ان رئيس المجلس الاسلامي مهتم الان بتلافي آفة بيع الارض من اليهود وانه قد اجتمع هو وفريق من الوطنيين فنظروا في الطريق الى ذلك وتقرر ان يشترى المجلس الارض

ونحن لا نثق بوعود رئيس المجلس وننتظر حتي يكون ذلك منه فنشكره على ذلك اشكر الجزيل وانما لا نثق بوعوده لانه بذل كثيرا من هذه الوعود فاخلفها وقد اتصل بنا ما يزيد ناشكا فى صدق وعده وذلك ان اهل قلقيلية ذكروا لنا ان المجلس يريد ان يمنح امتياز اليهود فى بصة عظيمة قريبة من قلقيلية على ان تبقى في ايدى اليهود ٩٩ سنة عاما اى نحو مدة امتياز روتمبرغ وقد ساء ذلك اهل قلقيلية وخيب املهم فى المجلس لان الاصلاح الذى يمكن ان يقوم به اليهود يمكن ان يقوم به العرب ويبذل العرب ما يبذل اليهود على انه لو فرضنا ان فائدة الوقف من اليهود تكون على النصف من فائدته من العرب او ليس للوقف فائدة من بقاء البصة مع العرب فمن الواجب ان يدع المجلس الارض فى ايدى العرب وقد قلنا لاهل قلقيلية لم لا تعرضون علي المجلس طلب امتيازها فقالوا ان المجلس لم يعلن وكان عليه ان يعلن ونحن مستعدون لاخذها بما يأخذها به اليهود

ثم ان في غزة ارضا تدعي ارض السدرة وقد بلغنا ان هذه الارض وقف آل رضوان وهي في ايدي بعض عائلات غزة لكل عائلة سهام فيها وقد ذهب الى غزة المحامى فخري بك الحسيني اخو الحاج امين ليوفق اصحاب الحق فى هذه الارض علي بيعها من اليهود ويقال ان المجلس اذن ببيعها

وقد علمنا ان اسماعيل بك الحسيني قد باع ارضا له من اليهود من اخصب الارض واطيبها في امنع بقعة فرئيس المجلس يستطيع بلا ريب ان يرد اخاه عن السمسره كما كان يستطيع ان يرد اسماعيل بك عن بيع الارض فتقاعده عن ذلك يدل انه لا يبالي ببيع الارض

هذا ما يريبنا فيما روى لنا عن الحاج امين فاذا صدق الحاج امين فليبدأ بمنع اقربائه من السمسرة والبيع ونحن على يقين بانه قادر وليرفض اعطاء البصة الى اليهود ونحن سنخص بشكرنا سماحته اذا ما رأيناه قد بر بوعده دون سائر اعضاء المجلس لاننا نعلم ان اولئك الاعضاء مسيرون باغراضهم واهوائهم في قبضة الرئيس وكما نحمله عبء الوزر وحده فهو مستحق للشكر وحده

موءتمر الجامعة العربيه

اجتماع تحضيرى فى باريس

يعقد من ٢٩ يوليو الى ٣١ يوليو

اثناء وجود المؤتمر العالمي

لعصبة مقاومة الاستعمار ومناصرة الاستقلال القومى

لما كان جهاد الامم العربية فى سبيل الحرية والاستقلال قد ضاع هباء او هو اقرب من ذلك

ولما كان من المحتم ان تعيش جميع البلاد العربية في حرية مطلقة واستقلال تام حتى يكون سلام العالم فى ضمان

ولما كانت الدول الاستعمارية تعمل منفردة ومتحدة على ان تميت كل حركة من رائدها ان توصل كل بلد من البلاد العربية الى الاستقلال التام

ولما كانت البلاد العربية تعمل حتى اليوم منفردة فى كفاحها للحرية والاستقلال الامر الذي جر الخيبة والانهزام ازاء دول الاستعمار

لذلك قررت الهيئة التنفيذية لعصبة مقاومة الاستعمار ومناصرة الاستقلال القومى دعوة جميع الهيئات (الهيئات السياسية ونقابات العمال) في البلاد العربية الى حضور المؤتمر المذكور خاصة عقد مؤتمر للجامعة العربية سيبحث فى اجتماع تحضيرى يعقد فى نفس الزمان والمكان الموضح اعلاه

وبما ان مختلف الهيئات في مختلف بلاد العالم قررت ارسال مندوبيها الى المؤتمر العالمي الثانى للعصبة واخطرونا بذلك. فسيصل مندوبون من الهند والصين واندونيسيا وايران واميركا اللاتينية واميركا الوسطى وجنوب افريقيا والولايات المتحدة الاميركية وانكلترا وفرنسا وارلندا وغيرها

لذلك نرجو من هيئتكم المحترمة ان تعين مندوبا او اكثر لحضور الاجتماع التحضيري للمؤتمر العربى وحضور المؤتمر العالمي الثانى لعصبة مقاومة الاستعمار ومناصرة الاستقلال القومي

وكما ترون في برنامج المؤتمر النقطة (٦) سيفتح باب الكلام عن مكافحة الاستعمار في البلاد العربية وكيفية الوصول بالشعوب العربية الى الحرية والاستقلال على مصراعيه

وبطبيعة الحال نرحب بكل مندوب من كل البلاد العربية من مصر والسودان وسوريا وفلسطين وشرقي الاردن والعراق وبلاد اليمن ونجد ولحج وطرابلس وتونس والجزائر ومراكش وكل بلد عربى. على انه من الضروري اخطار سكرتارية العصبة باسم المندوب او المندبين الذين من المحتم ان يصلوا باريس قبل انعقاد المؤتمر وعنوان السكرتارية كالآتي :

Ligue Contre L'Impèrialisme,
Secrtariat Lnternational
Friedricshtrasse 24 Berlin Sw
48, Allemagne .

ودون شك ستتمكن الشعوب العربية من اسماع صوتهم الى العالم في هذا المؤتمر الذي سيبحث كيفية الوصول الى الاستقلال .

ونحن نعتقد انكم تقدرون هذا المؤتمر الذي لا بد ان يكون على الاقل عاملا قويا في ايجاد صفحة جديدة فى التاريخ الخاص بالمستعمرات والشبيهة بالمستعمرات كذلك في البلاد الاستعمارية .

التقليد الاعمى

وارباب الموضة (٢)

ثم عاد صديقنا واشار لي بيده للمرة الرابعة قائلا هل لك معرفة بهذا الكشاف المنفرد على حدة ؟؟ اخذت امعن النظر بالمشار اليه فلاح لى لاول وهلة من تقاطيع وجهه وملامحه انه المستر (هبود) فاجبت رفيقنا يغلب على ظني انه المستر (هبود) المستر من ؟ المستر (هبود) غريب وعجيب ... ما بالك دهشت هل داخلك شك فيما اقول حتى استغربت الامر وجعلته من المستحيلات ؟ لا شك هنالك لان الظواهر تدلنى دلالة واضحة على انه من ابناء (العم). قاتل الله التقليد الذي جعلك تصمه بمثل هذه الوصمة التي لا ترضاها له..اتظنه بانه عربي؟ولم لا يجوز ؟ انك لمخطىء فلي معه معرفة كبرى وقد تعرفت من مدة عليه في عمان فباح لي بانه يهودى. وهل ينكر الانسان ملته ... قل لى من ان انتحلت له هذا الاسم الذى لم اسمعه قبل الان. الموقف حرج انما اقول لك انني لا اتذكر اسمه تماما لانه صعب اللفظ وهذه الحروف الاربعة هي بعض من حروفه وربما سبق الحرف الاخر لانني رأيته مرة واحدة لا تزيد عن الدقيقة فسمعت زملاءه ينادونه باسم لم تحفظ ذاكرتى منه سوى هذه الاحرف القلائل وقد سألتنى عنه فاخذته على الشبه ولكن الغريب كيف اتي وحده منفردا عن باقي رفاقه ؟؟ وما يدريك ان كشافة تل ابيب ارسلته بالنيابة عنها لمأرب لها وما عساها تكون تلك المآرب؟؟ تتعلق بمصلحتها على ما اتذكر ان اسمه (دفور هرونسى) دعنا منه وان كان قرداً فالانسان غير معصوم من الخطأ والموقف حرج واللبيب من الاشارة يفهم .. فهمت الان كما الغزت . انك تريد الرجوع الى موضوعنا السابق .. بدون شك .. هل لك ان تفيدنى عما غنمه ابناء هذا الوطن من التقليد الاعمى الذى يغمر النفس الابية حسرة وكآبة ويملاء القلب الحر الغيور هماوغما ؟؟ لم ار هنالك ثمة غنيمة سوى الوبال الذي لحق بالقضية الوطنية فزعزع اركانها وكادت ان تصبح من العدم بمكان لولا تلك المجهودات والمساعي التي بذلت في سبيلها . واعلم ايضا ان اضرار هذه القذائف التي ترمينا بها المدنية الفاسدة عديدة منها الانحطاط ماديا وادبيا والتقهقر السائر بنظام (البلاده) كالمنشار (طالع نازل) فلا تسمع الا (خدني جيتك) فسطان قصير على (الموضة) صدر مقور على (الموضة) زنود (مزلطة) على (الموضة)عنق (مطروش) على (الموضة) (وكاب) وحجاب على (الموضة) شفف مدبوغة على (الموضة) لسان مدهون على(الموضة) شعور (شليش) على الموضة (كالسات)هابروف على الموضة بستون في الايدي على(الموضة) بلطنون شرلستون زي الكيس على الموضة) (جكيت منزوعة مخصره على الموضه) (امشد للشبان على الموضه (سوالف طويله برضو على الموضه) (والمنديل نازل شبر من الجيبه كمان على الموضة) (والجرائد نايمه ليه عن الموضه) حتى السياسة صارت (موضه) وكل عيشتنا (موضه بموضه) الله يخلصنا من ارباب الموضه

هم براسي ونار بالحشا اشتعلت
فالحمل اثقل مما الجسم يحتمل
هذي المصائب ان حلت على جبل
من ثقل وطاتها قد ينحني الجبل

اجل لان التقليد اساس كل رذيلة وغباوه (وتياسه) فاذا لم تداركه افضى بنا الى اسوأ العواقب وقد يكون السبب الاكبر والعامل الاول في زجنا الي الدرك الاسفل من جهنم لان الدين والادب نهيانا عن ارتكاب المحرم .. هذا هو الوقت الذي لا يجبن فيه حر ولا يصمت فيه لسان شجاع عملا لاحقاق الحق وازهاق الباطل (ان الباطل كان زهوقا)

اين انت ايتها الشبيبة الناهضة لتغمسي اقلامك ولو بالدماء الطاهره . دفاعا عن كيان هذا الوطن المقدس من كلما يعترض سبيله . واني اقول لك ان كل مقال لا يعين على الحق ولا يكون شديد اللهجة ولا يتحرك له الرأى العام ولا يحدث من جرائه ضجة لا يحق لنا والحالة هذه ان نعتبره مقالا .. ثم تنهد صديقنا وقال والدمع في عينه .. وا اسفى عليك ايتها الشبيبة الشبيهة بالغراب الذي يستعير ريش الطاووس .. ويا لك من شبيبة. شبيبة بالقرعاء تفاخر بشعر ابنة خالتها .. فاخري باستقلالك. باخلاقك بافكارك بادابك بحريتك باختراعاتك بمصنوعاتك باعمالك بزيك بوطنيتك التي بها تبلغين اوج السؤدد والرقي

للحديث صلة

يافا — بورغاكي

برنامج المؤتمر العالمى الثانى

هذه مباحث المؤتمر العالمي الثاني الذي نشرنا بيانه في هذا الوجه قد اقتطفنا اهمها من برنامجه . كلمات الافتتاح والتحيات يلقيها جيمس مكستون عضو البرلمان الانكليزى ورئيس حزب العمال المستقل بانكلترا . المركز السياسي الدولى واخطار الحرب . كفاح الهند لنوال استقلالها التام . الثورة الصينية الكفاح ضد الاستعمار وضد حكومة نانكج ، المركز الحالى لمكافحة الشعوب المهضومة الحقوق في المحيط الهادى في نيل حريتهم. جبهة الكفاح الموحد في مصر وسوريا وبقية البلاد العربية . الكفاح لتحرير الزنوج في اميركا وافريقيا. كفاح بلاد اميركا اللاتينية ضد الاستعمار الانكليزي والاميركي . واجبات هيئات العمال في كفاحها ضد الاستعمار

مطبعة الصراط المستقيم — يافا